

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 56- سورة المائدة (الآية 011).

عبد الرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذ علمتك واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:00:00

واذ تخلق من واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. فتنفخ فيها فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبدئ الأكمه والأبرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل اذ جننتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم. فقال الذين كفروا منهم من هذا - 00:00:30

مبين. حسبك. هذه الآية الكريمة من سورة المائدة جاءت بعد قوله جل وعلا يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا قالوا لا علم لنا. انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكروا نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بالروح القدس - 00:01:00

تكلم الناس في المهد وكهلا الآية. يقول الله جل وعلا اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر يا محمد لامتك اذ قال الله قال فعل ماضي والقول هذا سيأتي ان شاء الله - 00:01:40

يوم القيامة فلما عبر عنه بالماضي مثل قوله جل وعلا اذ قال الله فلا تستعجلوا وايات كثيرة لتحقق الوقوع يعبر في الماضي عن المستقبل لتحقق الوقوع لانه واقع لا محالة - 00:02:20

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم هذا يوم القيامة لم؟ خص ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. بهذا النداء وهذا القول والمخالف مع انه ليس بافضل الرسل بل هو من اولي العزم من الرسل. لكن ليس بافضلهم - 00:03:00

قال المفسرون والله اعلم لان الناس انقسموا فيه ثلاث فرق متفاوتة اليهود عليهم لعائن الله قالوا ابن بغي. يعني ابن زنا النصارى عليهم لعائن الله قالوا هو الله او ابن الله - 00:03:30

او ثالث ثلاثة. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ام امة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا هو عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه. فهو عبد لا يعبد. ورسوله - 00:04:10

ام لا يكذب. فهم في الوسط بين الطائفتين الظالمتين اليهود والنصارى. فلذا والله اعلم ناداه الله جل وعلا الان على رؤوس الخلائق ليظهر فضله. وليبكت ويخزي من تعدى الحد فيه. افراطا او تفريطا - 00:04:40

ولو قالوا هو ابن الله تعالى الله. او تفريط تقصير في حقه عليه الصلاة والسلام قالوا وابن بغي ومناداة الله جل وعلا له يوم القيامة. وتقريره بنعمة الله عليه وعلى امه وعلى امه - 00:05:20

تبكيت لمن ظل فيه عن الصراط المستقيم. اذ قال الله يا عيسى ابن قال اذكروا نعمتي عليك نعمة الله جل وعلا على عيسى عليه الصلاة والسلام بالرسالة والنبوة والتكليم في المهد وجعله شاهدا لامة بالبراءة - 00:05:50

وفضله على كثير من خلقه تفضيلا. وعلى او والدتك انعم الله جل وعلا على والدته بان انبتها سبعة حسنة من يوم ان ولدت من امها انبتها الله جل وعلا نباتا حسنا - 00:06:20

كفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم ان لك هذا؟ قالت ومن عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. يأتيها رزق من الله - 00:06:50

جل وعلا معجزة وكرامة من الله جل وعلا. و اظهر الله جل وعلا براءتها ونزاهتها اكليم ولدها في المهد للناس يوم ولادته. بعد الولادة

فاتت به تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا. ف اشارت اليه - [00:07:10](#) ما تكلمت هي اني نذرت من الرحمن صوما يعني سكوت. ف اشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد قال اني عبد الله تكلم. تكلم كلام مسدد ما هو كلام رضيع او كلام طفل صغير - [00:07:50](#)

او كلام يخطئ ويصيب لا. كلامه في المهد مثل كلامه كهلا ابن ثلاثين سنة وما فوق وسدد كلام النبوة والرسالة ما يخطئ مثل الصغير يقول كلمات غير مناسبة على قدر عقله وفكره لا. كلام مسدد - [00:08:10](#)

لا من رزين يظهر براءة امه. عليه الصلاة والسلام وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس. ايدتك ومكنت من من شأنك واطهرت فذلك بروح القدس جبريل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. وقيل غير ذلك بروح يعني اعطيتك ووهبتك روح - [00:08:40](#)

مقدسة رح مكرمة ليست كعامة الارواح بل هي روح مختارة مقدمة ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا آآ تكلم ضمنها والله اعلم كما قال المفسرون الدعوة الى الله لقوله تكلم الناس في المهد وكهلا. لو كان - [00:09:20](#)

المقصود الكلام مطلق الكلام كان في المهد هو النعمة والعبرة لكن في الكهزب ثلاثين ثلاث وثلاثين سنة يتكلم بلا كسائر الناس لكن المراد والله اعلم انك تدعو الى توحيد الله. وافراده بالعبادة في المهد. والمهد للصبي معروف - [00:10:00](#)

لانه يلمه ويجمع اعضائه عن التفلت. لركة جسمه تكلم الناس في المهد وكهلا يعني دعوتك وانت في المهد مثل دعوتك للناس وانت بين الثلاثين واربعين سنة. هذا الكهل على ما قرر علماء اللغة - [00:10:30](#)

ان الكهل ما بين الثلاثين والاربعين. يكلم الناس في المهد اهلا واذ علمتك الكتاب. الكتاب والله اعلم المراد به الكتابة لانه ذكر التوراة والانجيل ولو لم يذكر التوراة والانجيل بعد لقلنا الكتاب المراد به - [00:11:00](#)

الكتابة هي الكتب المنزلة. لكنه ذكر جل وعلا الكتاب فيكون المراد والله اعلم هنا الكتابة والقراءة والمعرفة. وان علمتك الكتاب والحكمة. الحكمة القول المسدد الكلام الطيب. فالمراد بالحكمة في لسان محمد صلى الله عليه وسلم الاحاديث النبوية - [00:11:30](#)

والحكمة انه يتكلم بالحكمة والسداد ما عنده حذر ولا عنده كلام سفاسف لا قيمة وليس بكثير الكلام الذي يحذر وليس بقليل الكلام الذي لا يفهم الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. التوراة الكتاب الذي نزل - [00:12:00](#)

وهو الكتاب الذي نزل على موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. والانجيل الذي نزل عليه فعيسى عليه السلام مأمور بان يحكم بالتوراة فيما لم ينسخ شريعته لان الانجيل جاء بنسخ بعض الاحكام التي في التوراة - [00:12:30](#)

لان التوراة كلام الله جل وعلا. لكن فيها شيء من الشدة والقسوة يناسب بني اسرائيل. يناسبهم لانهم ما ينصاعون الا من شدة وقسوة. والانجيل فيه تخفيف تيسير ايسر من التوراة. فمن احكام التوراة ما هو منسوخ بالانجيل. فيحكم بالانجيل - [00:13:00](#)

ومن احكام التوراة ما ليس بمنسوخ فهو يحكم به عليه الصلاة والسلام. وجاء عليه الصلاة والسلام عارف وعالم بالتوراة والانجيل. وهو صغير. وعلمتك وان علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. والتوراة والانجيل والقرآن - [00:13:30](#)

ايها الزبور كلام الله جل وعلا. انزل الله التوراة على موسى وانزل الله الانجيل على عيسى وانزل الله الزبور على داوود وانزل الله القرآن على محمد صلى الله عليهم وسلم فهي كلام الله لكن التوراة والانجيل ما تكفل الله - [00:14:00](#)

بحفظهما بل وكل حفظهما للاخبار. من علماء بني اسرائيل فلم يفوا بما وكل الله عليهم حفظا بل ضيعوها. لحكمة يريد الله جل وعلا لانه جل وعلا قضى اذنا بانه ينسخها بالقرآن ما تبقى - [00:14:30](#)

فهي كلام الله نزل على موسى وعيسى وداوود عليهم الصلاة والسلام لكن الله جل وعلا نسخها جميعا بالقرآن العظيم. ويجب علينا الايمان بكتب الله جل وعلا من من اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:15:00](#)

واليوم الآخر وبالقدر خيرته وشره. والكتب يجب علينا ان نؤمن بما انزل الله جل وعلا من كتب والله انزل كتباً كثيرة سمى لنا منها اربعة. من الكتب. التوراة والانجيل والزبور - [00:15:30](#)

القرآن ويجب علينا الايمان بالتوراة والانجيل اجمالا بانها كتاب الله منزل على رسله لكن اذا اتانا اليهود قالوا هذه اية في التوراة. يجب عليكم الايمان بها نقول لا. يجب علينا الايمان بان التوراة كلام الله لكن هذه الاية ما ندري. ما يجب علينا الايمان بها لانكم بدلتهم

وغيرتم. قال - 00:15:50

النصارى مثل ذلك نقول لهم مثل ذلك. نقول لا نؤمن بان الانجيل كلام الله لكن هذه الاية التي تذكرون ما ندري ما يجب علينا الايمان بها بخلاف القرآن فيجب علينا الايمان به بانه كلام الله كله - 00:16:20

كل اية وكل حرف. والتوراة والانجيل اذ تخلق من الطين كهينة الطير باذني. فتنفخ فيها فتكون وتبرأ الاكمه والابرص باذني. واذ تخرج الموتى باذنه فضائل ونعم وكلها يكرر فيها جل وعلا قوله باذني - 00:16:40
لابعاد ما يتوهم انه اله او انه يخلق من نفسه او ينفخ من نفسه لا الله جل وعلا اعطاه ذلك. فهو يعمل هذا العمل باذن الله ما من نفسه شيء - 00:17:20

واذ تخلق من الطين كهينة الطير باذني. يعطى ياخذ شيء من الطين ثم يسويه على شكل طائر ثم ينفخ فيه فيطير. باذن الله فتنفخ فيها تكون طيرا باذني وهي طين. وتبرأ الاكمه. سنعود لهذا. وتبرأ الاكمه - 00:17:40
قيل هو المولود اعمى. وقيل هو الاعمش وقيل هو الاعشى. لكن الاول اقوى والله اعلم لان فيه اظهار الفضل اكثر. يعني تعديل العينين عن العمش او عن العشاء اعشاء او اعمش - 00:18:20

هذا ليس من الصعوبة بمكان. لكن مولود اعمى يبويه باذن الله هذا اقرب وتبرأ الاكمه والابرص الابرص البرص داء معروف ومستعص علاجه. فهو عليه الصلاة والسلام يمسح جلد الابرص فيعود - 00:18:40
سويا باذن واذ تخرج الموتى باذني باذن الله جل وعلا يخرج الميت. يناديه من قبره فيقوم. ويخرج واحيا عددا يقال خمسة او اكثر او اقل الله اعلم. يقف على قبره ويناديه ثم - 00:19:10

ومنهم بما يقال سام ابن نوح يعني من اول الامم. ابن نوح على نوح افضل الصلاة والسلام فيناديه من قبله فيقول واذ تخرجوا الموتى باذني وهذه معجزات عيسى عليه الصلاة والسلام. وجرت - 00:19:40
سنة الله في انبيائه انه يعطي كل نبي معجزة من جنس ما برع فيه قومه. انها تظهر المعجزة اكثر. اذا كانت اعلى وامكن واقوى فبرعوا فيه. اما اذا كان شي ما يعرفونه ثم يأتي به ما يصدقون. لكن شيء يعرف - 00:20:10
هم ويتولونه وهم اهله ثم يأتي بما هو اعلى واعلى. هذه معجزة عيسى عليه السلام بعث في زمن برع اهله بالطب فاعطاه الله جل وعلا معجزته هذه. نفخ الروح في الطير. الاحياء. طين - 00:20:40

تراب طين ثم ينفخ فيه فيكون طير باذن الله. اكمه امراض مستعصية ما يستطيعها اطباء. يعالجها فيبرأ باذن الله. يخرج الميت من قبره باذن الله. هذه معجزات عظيمة. موسى على نبينا وعليه - 00:21:10

افضل الصلاة والسلام برأى قومه وانتشر في زمنه السحر فاعطاه الله جل وعلا اية من جنس هذا وليست بسحر بل هي حقيقة. لان السحر يخيل رأي انه كذا وليس كذا. يخيل للراعي مثلا انه ضربه بالسيف فصار - 00:21:40
قطعتين ثم يناديه فيمشي وهو اصلا ما ضربه ما قتله. لكنه يخيل للناس انه بقوله انا مش بالسيف انه جسمه وقسمه اثنتين. تخيل اليه والا لو جاء انسان ما خيل عليه وما وضع - 00:22:10

على عينيه شهيد ادرك هذا كذب. لكن الله جل وعلا اعطى موسى من هذا لكن شيء حقيقة. لما حصل المبارزة بينه وبين السحرة قالوا القي قال انت القوا ما انتم ملقون. انتم ائتوا بكل ما تستطيعون من السحر. فجاءوا بحبالهم وعصيهم وزيقهم - 00:22:30
اشياءهم حتى يخيل اليهم انها تسعى. فاوجس في نفسه خيفة موسى مما رأى من السحر العظيم. المموه على الناس اوحى الله جل وعلا اليه ان القي عصاك. فالقى العصا وهو عصا - 00:23:00

عليه كما قال الله جل وعلا عصاي اتوكأ عليها واعش بها على غنمي. يضرب الشجرة حتى ينزل الورق الاخضر فتأكله الغنم. عصا عادية. فالقى عصاه فالتقطت كل ما في الميدان من حبال واوصي - 00:23:20
ويا زئبق وغير ذلك وعادت عصا موسى المعروفة. ما هو تخييل ولا يبحث حملت وابعدته عن الناس لا ابتلغته وعاهدت عصا. بقدرة الله جل وعلا. ولهذا القي السحرة سجدا رأوا شيئا بهرا العقول. ما يستطيع البشر ان يفعلوا ذلك. هم يعرفون السحر اول من امن -

الناس ايماناً في زمنه كان السحرة. رأوا شيئاً بهرهم ومحمد صلى الله عليه وسلم في زمنه ظهر في البلاغة والفصاحة في قريش والشعراء التفتن في الكلام فاعطاه الله جل وعلا هذا القرآن العظيم الذي ما استطاعوا ان يأتوا بمثل - [00:24:10](#)
ولا بعشر سور مثله ولا بسورة واحدة من مثله. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان وبمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. لو تعاونوا كلهم شعراءهم وفصحاءهم وبلغائهم - [00:24:40](#)

كلهم على ان يأتوا بسورة من هذا القرآن ما استطاعوا واذ تخلق من الطين شاهی الطير باذني وتنفخ فيها فتكون طيراً بعلمي وتبرع الائمة والابرص باذني تخرج الموتى باذني هذه النعم العظيمة وكلها باذن الله جل وعلا ليس بقدرة عيسى عليه السلام ان يأتي بها - [00:25:00](#)

من نفسه ابداء. واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينه وقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين. كفهم الله جل وعلا عنه بدون قتال وبدون ان يكون معه احد وكلهم ضده الا من هدى الله من - [00:25:30](#)
وهو فرد واحد بلا سلاح ولا شيء. فلما تواطؤوا واجتمعوا بقتله رفعه الله جل وعلا الى السماء. انجاه الله منهم واخذه واحد من هذا هم ممن يودونه وقتلوه يظنونهم عيسى. وصلبوه يظنونهم عيسى. وهم يعبدون - [00:26:00](#)

النصارى لان اليهود هم الذين يزعمون زعماً باطل انهم قتلوه. فلذا النصارى من جهالتهم وظلالتهم اخذوا يعبدون الصليب يقولون الصليب عليه عيسى. فيعبدون الصليب. كلهم في ظلام هلا وجهالة عمياء والعياذ بالله. يعبدون الصليب. الصليب ايش؟ قالوا مصلوب عليه عيسى. وصدقوا اليهود - [00:26:30](#)

فكلهم سفهاء. لا عقول عندهم لو كان عندهم عقول ادركوا. الصليب كيف يستحق ان يعبد ثم ان عيسى ما صلب على الصليب. ولا قتل وهو مرفوع في السماء في اخر الزمان في حكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. واول ما ينزل وقت الصلاة يصلي خلف شخص من - [00:27:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ينزل عند اقامة الصلاة يقدمه الامام فيأبى يقول اقيمت الصلاة لك انت احق وحينئذ يقوم بالدعوة الى الله جل وعلا في بعد نزوله يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وان كشفت - [00:27:30](#)

بني اسرائيل المراد بهم اليهود. لانهم هم الذين يحاولون قتل عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. اذ جئتهم بالبينات. جئت يعني محاولة قتل لهم اياه ضلالة وجهل. جاءهم بادلة واضحة بينة من عند الله تبارك وتعالى - [00:28:00](#)

المفروض انهم يفرحون بهذا ويعظمونه. ويحبونه. لكن لما جاء البينات ارادوا قتله وصمموا على قتله ولا استطاعة له في ان ينجي نفسه منهم الا بالله تبارك وتعالى. كف الله جل وعلا شرهم عنه ورفعهم الى السماء - [00:28:30](#)

كما كف الله جل وعلا شر الاحزاب عن محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه جاءت الاحزاب من كل حذب وصوب وعسكروا في المحيطين بالمدينة. عشرة الاف وسكان المدينة من رجال ونساء واطفال ما يصلون الى عشرة الاف. في ذلك الوقت - [00:29:00](#)

فانجاهم الله جل وعلا بالريح. ما احتاجوا الى قتال ولا الى مجابهة. ارسل الله جل وعلا عليهم الريح فاقتلعت خيامهم ونسفت قدورهم واطفأت نيرانهم وولوا مدبرين منهزمين. والله جل وعلا اذا اراد نصر من شاء من - [00:29:30](#)

انصره بما شاء. ما يحتاج الى جنود او الى مواد او الى شيء تجمع اذا اراد شيئاً انما يقول له كن فيكون. واذ كففت يعني منعت وحميتك بني اسرائيل المراد بهم اليهود لان كلمة بني اسرائيل تطلق على اليهود والنصارى - [00:30:47](#)

كلهم من بني اسرائيل لكن غالباً ما تكون لليهود وهم الاوائل هم قبل النصارى ان جئتهم بالبينات فقد جاءهم عليه الصلاة والسلام بالبينات والادلة الواضحة البينة الدالة على صدقه وانه رسول الله. فقال الذين كفروا منهم يعني فيهم - [00:31:17](#)

من مؤمن بعيسى لكن منه الكفار ومنهم مؤمنون ايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. وقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين. يعني ما اتى به عيسى من احياء الائمة او احياء الميت وبراء الائمة هو الامر والظهور ونحو ذلك هذا سحر بين واضح - [00:31:47](#)

في زعمهم وهذه هي معجزة جعلها الله جل وعلا على يده عليه الصلاة والسلام فهذه ممن يمتن الله جل وعلا بها على عبده ورسوله عيسى ابن مريم على نبينا وعليه - [00:32:17](#)

افضل الصلاة والسلام. نعم. اقرأ. يذكر تعالى ما من على ما من به على عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليه السلام مما اجراه على يديه من المعجزات الخوارق العادات فقال اذكر نعمتي عليك اي في خلقي اياك من ام بلا ذكر واجعلي اياك - [00:32:37](#) اية خلق الله جل وعلا لعيسى من انثى بلا ذكر فيها اظهار لكمال قدرة الله جل وعلا. الله جل وعلا خلق الخلق على اربعة اصناف. خلق ادم بلا ذكر ولا انثى - [00:33:07](#)

وخلق حواء من ذكر بلا انثى. وخلق عيسى من بلا ذكر. وخلق سائر الخلق من ذكر وانثى. قلنا هذا دلالة على كما قدرة الله سبحانه وتعالى وانه يخلق ما يشاء. نعم. واجعلي اياك اية - [00:33:27](#) ودلالة قاطعة على كمال قدرتهم على الاشياء. وعلى والدتك. حيث جعلتك لها برهانا على برائتها. مما الله جل وعلا تولى والدته منذ ولدت. كفلها زكريا وانبتها نباتا حسنا حيث جعلتك لا حيث جعلتك لها برهانا على برائتها مما نسبته الظالمون - [00:33:57](#) والجاهلون اليها من الفاحشة. اذ ايدتك بروح القدس وهو جبريل عليه السلام. وجعلتك نبيا داعيا الى الله جبريل وقيل بالروح التي جعلتها فيك روح مقدسة. موفقة مسددة. نعم داعيا الى الله في صغرك وكبارك فانطقتك في المهد صغيرا فشهدت ببراءة امك من كل عيب واعترف - [00:34:27](#)

بالعبودية واخبرت عن رسالتي اياك ودعوت الى عبادي ولهذا قال ودعوت الى عبادتي ولهذا قال تكلم الناس في المهد وكهلا اي تدعو الى الله اي تدعو الى الله لان المراد - [00:34:57](#)

كلم الناس يعني تدعو الى الله والله اعلم. لانه لو كان المراد التكليم تكليم الكهل ما يستغرب. وليس غريب وهذه نعمة ومنة تكلم الناس يعني تدعو الى توحيد الله والى عبادة الله صغيرا وكبيرا - [00:35:17](#) اه ودعوتك صغير كما تدعو وانت كبير. مسدد بالنبوة والرسالة. نعم. اي تدعو الى والله الناس في صغرك وكبرك وضمن تكلم تدعو لان كلامه الناس في في كهولته ليس بامر - [00:35:37](#)

وقوله يعني ليس بغريب تكريمه الناس وعمره ثلاث وثلاثين سنة او ثلاثين سنة او دون الاربعين نعم. واذا علمتك الكتاب والحكمة اي الخط والفهم والتوراة وهي المنزلة على موسى الكليم وقوله واذا واذا - [00:35:57](#)

تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. اي تصويره وتشكله على هيئة الطائر باذني لك في ذلك. فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني اي فتنفخ في تلك الصورة التي شكلتها باذني لك في ذلك فتكون طيرا ذا - [00:36:17](#)

تطير باذن الله وخلقها. وقوله تعالى وتبرأ الاكهم والابرص باذني. قد تقدم الكلام عليه في سورة في ال عمران بما اغنى عن اعادته وقوله واذا تخرج الموتى باذني اي تدعوهم فيقومون من قبورهم - [00:36:37](#)

باذن الله وقدرته وارادته ومشينته. وقوله تعالى واذا كففت واذا كففت بني اسرائيل عنك اذ جئت اذا جئتهم بالبينات فقالوا الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين. اي واذا نعمتي عليك في كفي - [00:36:57](#)

عنك حين جئتهم بالبراهين والحجج القاطعة على نبوتك ورسالتك من الله اليهم فكذبوك واتهموك بانك ساحر وسعوا في قتلك وصلبك وصلبك واصلبك فنجيتك منهم ورفعتك الي وطهرتك من دنس من دنسهم. من دنسهم. من دنسهم وكفيتك شرهم. وهذا يدل على ان هذا الامتنان - [00:37:17](#)

كان من الله اليه بعد رفعه الى السماء او يكون هذا الامتنان واقعا يوم القيامة وعبر عنه يعني يوم القيامة يقول الله له جل وعلا في المحشر هذه هذا الامتنان عليه. او بعد نزوله - [00:37:47](#)

من السماء في اخر الزمان. نعم. وعبر عنهم وعبر عنه بالصيغة الماضية بالصيغة الماضي اذ قال قال الله قال ما قال جل وعلا اذ يقول قال اذ قال يعني كانه قيل الان وهو الى الان هذا ما - [00:38:07](#)

الى الان يقال في اخر الزمان او يوم القيامة. وعبر عنهم نعم. وعبر عنه بصيغة الماضي دلالة على وقوعه لا محالة. يعني انه واقع لا

محالة لا شك فيه مثل قوله جل وعلا اتي امر الله فلا تستعجلوا - 00:38:27

اتي ما سيأتي. نعم. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:47